

Distr.: General
13 June 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

فيما يتصل بتقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة لعام 2024، الذي اعتمده مجلس الأمن في 30 أيار/مايو 2025، أود موافاتكم بما يلي:

تولى الاتحاد الروسي، بصفته رئيس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه 2024، مسؤولية صياغة مقدمة التقرير. وقد بذلنا قصارى جهدنا لتنظيم عملية التفاوض بطريقة شفافة وبناءة، مع الالتزام بالمواعيد، ومع مشاركة نشطة من جميع أعضاء المجلس، بغية إعداد عرض عام متسق وذاخر بالمعلومات عن عمل المجلس في عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، واصلنا في كانون الثاني/يناير الممارسة المتمثلة في إجراء المناقشات غير الرسمية المذكورة في مذكرة رئيسة مجلس الأمن (S/2024/507)، وقمنا، قبيل العمل على التقرير، بالاشتراك مع رئيس الجمعية العامة، بتنظيم جلسة التحاور ذات الصلة، التي تمكنت فيها جميع الدول الأعضاء من التعبير عن آرائها بشأن الوثيقة.

وقد يسرت هذه العملية التشاورية الواسعة النطاق التي أجرتها روسيا التوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص المقدمة، الذي تمت الموافقة عليه بنجاح، في 10 شباط/فبراير 2025، في إطار إجراء عدم الاعتراض. ولم يبد أي وفد أي اعتراض.

وبناءً على ذلك، اعتمد مجلس الأمن التقرير في مجموعه في 30 أيار/مايو، بما يتفق تماماً مع الفقرة 151 من المذكرة المذكورة أعلاه (S/2024/507).

وقد أخطنا علماً بالشواغل التي أعرب عنها وفد سيراليون خلال اعتماد مجلس الأمن للتقرير، ولكننا نأسف لأنه لم يعرب عنها ضمن الجدول الزمني المحدد لمناقشة مقدمة التقرير. ولا يمكن لتقديح مقررات المجلس المتفق عليها تنقيحاً بأثر رجعي أن يكون مقبولاً، وهو أمر يتنافى مع منطق هذه الهيئة وممارستها وإجراءاتها. ولو جرى إرساء سابقة من هذا القبيل لأضر ذلك بالمبادئ الأساسية التي تستند إليها عملية صنع القرار في المجلس، ولعرض ذلك بدوره سلطة المجلس التي تعود لثمانين عاماً للخطر.

ولذلك، فإن نعرب عن امتناننا لجميع أعضاء المجلس على تفهمهم وروح التعاون التي أبدوها، وهو ما سمح لمجلس الأمن بتقديم تقريره إلى الجمعية العامة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

